

اللباب في علل البناء والإعراب

باب البناء .

حدّ البناء لزوم آخر الكلمة سكوناً أو حركة وهو ضدّ الإعراب والبناء بأوّل الكلمة وحشوها أشدّ به للزومه إلاّ أنّ آخر الكلمة إذا لزم طريقة واحدة صار كحشوها .
فصل .

والبناء في الأصل وضع الشيء على الشيء على وصف يثبت كبناء الحائط ومنه سُمّي كلّ مرتفع ثابت بناءً كالسّماء وبهذا المعنى استعمله النحويّون على ما سبق .
فصل .

والأصل في البناء السكون لوجهين .
أحدهما أنّّه ضدّ الإعراب والإعراب يكون بالحركات فصدّه يكون بالسكون و .
الثاني أنّ الحركة زيدت على المعرب للحاجة إليها ولا حاجة إلى الحركة في المبنيّ إذ لا تدل على معنى